هنا الزرقاء
جريدة نصف شهرية متخصصة في الزرقاء توزع مجاناً
العدد الثامن والعشرون ١٥ أيلول ٢٠١٤ www.honazarqa.com

في مناظرة لراديو البلد: تعيين القادة الأمنيين جاء برغبة ملكية وضغط حكومي على النواب

3

«الثقافة» تفتح باب الترشح لمسابقة الإبداع الشبابي

13

صبية في الثالثة عشرة تؤسس وتدير «مدرسة» بالمجان لاطفال مخيم الزرقاء

عدد طلبتها خمسون ومعظمهم من ذوي الاعاقات وبطيئي التعلم والمتسربين من المدارس

تجار الاكشاك المحترقة في المجمع يشكون شركة الكهرباء

2

الزرقاء تشارك غزة بهجتها ب «الانتصار»

12

تحقيق استقصائي حول « سوق سوداء للأوراق الثبوتية السورية»

5+4

تجار الاكشاك المحترقة في المجمع يشكون شركة الكهرباء

هنا الزرقاء- منيرة صالح

تقدم تجار المجمع القديم الذين احترقت اكشاكهم الاحد الماضي بشكوى ضد شركة الكهرباء يتهمونها فيها بالمسؤولية عن اندلاع الحريق، وفق ما ابلغه احدهم لـ"هنا الزرقاء".

وكان الحريق الذي امتد على مساحة ٤٠٠ مترمربع، قد اتى على ١٦ كشكا بالكامل واربعة اخرى بصورة جزئية، لكنه لم يسفر عن اصابات او خسائر في الارواح.

وقال اكرم ابو ريا، وهو احد التجار المتضررين، انه جرى ابلاغهم من جهة لم يحددها، بان الحريق نجم عن تماس في عمود كهرباء ملاصق للاكشاك، موضحا ان خسارته من احتراق كشك البقالة الذي يعمل فيه تقدر بنحو عشرين الف دينار.

واكد ابو ريا انه جرى ابلاغ البلدية في شباط الماضي بوجود مشكلة في العمود، وان الاخيرة خاطبت شركة الكهرباء بشأنه، لكن هذه لم تتحرك لحل المشكلة.

ولفت الى ان التجار يعمدون الى انزال القواطع وفصل الكهرباء عن اكشاكهم لدى اغلاقها كل ليلة، ما يؤكد ان التماس الذي سبب الحريق مصدره ذلك العمود.

وقال تاجر اخر هو رائد ابو جحيشة ان مشغلي الاكشاك المحترقة قدموا شكوى الى المركز الامني ضد شركة الكهرباء، لافتا الى انهم في انتظار نتيجة التحقيق الرسمي في اسباب الحريق، وذلك تمهيدا للمضي في الاجراءات اللاحقة للشكوى.

وبين ابو جحيشة ان خسائره جراء احتراق كشكه المتخصص في بيع النثريات تصل الى ثمانية عشر الف دينار.

ومن جانبه، اوضح مدير دفاع مدني الزرقاء العميد عدنان ابو جسار ان الحريق الذي تبلغت مديريته باندلاعه نحو الساعة الواحدة من فجر الاحد، قد اتى على اثني عشر كشكا بالكامل، واربعة اخرى بشكل جزئي.

وقال ان المحافظ شكل لجنة من الدفاع المدني والامن العام والبلدية ونقابة المقاولين للوقوف على اسباب الحريق، متوقعا ان تصدر اللجنة تقريرها بهذا الشأن خلال ثمان واربعين ساعة.

وامتنع ابو جسار عن التعقيب على ما ذهب اليه التجار حول تسبب العمود الملاصق لاكشاكهم بالحريق، واكتفى بالقول ان "اللجنة هي التي سوف تقرر سبب الحريق لان المسألة فنية بحتة".

تصوير: منيرة صالح

جانب من المحلات المحترقة

من المناظرة

في مناظرة لراديو البلد: تعيين القادة الأمنيين جاء برغبة ملكيــة وضغـط حكـومـي على النواب

عمّان نت "هبة الحياة" عبيدات

أكد نواب خلال مناظرة نظمها راديو البلد على أن تعديل المادة الدستورية المتعلقة بربط تعيين مدير المخابرات ورئيس هيئة الأركان المسلحة جاءت ملكية.

وأضاف المشاركون في المناظرة التي عقدت يوم الاثنين، تحت عنوان "ربط تعيين القادة الأمنيين بالملك مباشرة"، أن هذه الرغبة رافقها ضغط حكومي بتشكيل لوبيات داخل مجلس النواب لإقرار المادة بصفة الاستعجال.

وقال النائب علي السنيد إن التعديل يمثل إعتداء على الدستور، "حيث أجبرت الحكومة على التعديل؛ وأمِر مجلس النواب بالاستجابة للرغبة الملكية".

وأوضح السنيد أن الذي يحكم علاقة الحكومة بمجلس النواب ويسير القرارات هم "المخابرات والقصر والحكومة ومصالح النواب مع الحكومة".

كما أكد النائب محمود الخرابشة الرغبة الملكية بالتعديل في إطار تعزيز دور القوات المسلحة لتصبح تابعة لوزارة الدفاع وحصر مهامها في الدفاع عن الوطن وسلامته.

فيما نفى الخرابشة إجبار مجلس النواب على إقرار التعديل، مبينا أن ما حدث هو "وجود لوبيات من قبل الحكومة تضغط باتجاه إقرار هذا التعديل، وهو من حق الحكومة".

وهو ما أيده العين موسى المعايطة بقوله "من حق أية حكومة ممارسة لوبي ضاغط لتمرير أي قرار أو تعديل".

تبعات ربط تعيين القادة الأمنيين من قبل الملك

إقرار التعديل فسره النائب سنيد بمحاولة "زج الملك في أي فشل أو فساد يلحق بعمل المؤسسات الأمنية"، محذراً مما شاب هذه المؤسسات من فساد عدا عن إحالة بعض المتورطين إلى القضاء.

وأوضح السنيد أن مؤسسات الأجهزة الأمنية من كبرى المؤسسات التي انتابها فساد في الدولة؛ لمنح بعضهم أعطيات شهرية وغيرها من المكافآت غير المدرجة في الموازنة العامة.

وحذر من أن هذا التعديل يورط الملك في سياسات في البلاد، بحيث يظهر النظام أكثر استبدادا.

وهو ما أيده الكاتب خالد المجالي معتبراً أن ما حصل تراجع واضح في الاصلاح ولا يلبي مطالب الحراك الشعبي.

وأضاف "ما يحصل هو تعدي على الولاية العامة للحكومة، وما تم تقديمه من مبررات غير مقنعة".

وتساءل المجالي عن دور الشعب بما يحدث؛ مستهجناً ربط جميع القرارات بالملك عبدالله الثاني.

"لا ضرورة لمجلس النواب والأعيان والحكومة طالما أن القرارات بيد الملك" يقول المجالي.

فيما برر الخرابشة التعديل كون الملك الضامن الحقيقي للإصلاح والاستقرار في ظل ما يحدث في دول الجوار.

وأكد الخرابشة أن المادة ٣٥ من الدستور لا تعفي مدير المخابرات ورئيس هيئة الأركان من المحاسبة.

وهو ما أكده العين المعايطة بقوله أن التعديل لا ينفي محاسبة الجهات الأمنية المذكورة بحسب الدستور الأردني.

وحول تبعات مصادقة الملك على التعديل؛ أكد الكاتب المجالي أن المصادقة على التعديل يزيد من الاحتقان الشعبي وانعدام الثقة بين الحاكم والمحكوم.

بدوره أشار الخرابشة أنها خطوة أمنية استباقية وجريئة وتحمي القوات المسلحة من أي تجاذبات سياسية في ظل ما يدور في دول الجوار.

وكان مجلس النواب قد أقر التعديل الدستوري المتعلق بمنح الملك صلاحية تعيين قائد الجيش ومدير المخابرات وحق اقالتهما وقبول استقالتهما دون العودة للحكومة خلال الجلسة النيابية التي عقدت مساء يوم الأحد بموافقة ١١٨ نائب ومخالفة ثمانية وامتناع ثلاثة عن التصويت.

لتنص الفقرة الثالثة من المادة (١٢٧) من الدستور "على الرغم مما ورد في المادة ٤٠ من الدستور يعين الملك قائد الجيش ومدير المخابرات ويقيلهما ويقبل استقالتهما".

ونظم راديو البلد منذ عام ٢٠١٠ وحتى الآن؛ ٤٣ مناظرة في محافظات المملكة.

سوق سوداء للأوراق الثبوتية السورية

الحكومة تخالف القانون الدولي بحجزها قرابة ٢١٩ ألف وثيقة سورية

مديرية شؤون اللاجئين تقر بحالات فردية لرجال أمن تعاونوا مع سماسرة

الداخلية تحجب المعلومات ومجلس المعلومات يؤيدها

«سمسار» يستخرج بطاقة أمنية أصلية لمشرف التحقيق الأردني

عمّان نت - تحقيق: حازم حموي وحنان خندقجي

"فرصة العمر" جاءته بعد عامين على لجوئه إلى الأردن؛ اتصل به شقيقه العامل في السعودية، ليطلب منه تجهيز أوراقه وجواز سفره في أقرب وقت لقنص فرصة عمل في الرياض.

على أن حلم اللاجئ السوري بالسفر والعمل لإعالة عائلته تبخر، فيما بقي ممنوعا من العمل في الأردن؛ كونه لا يحمل تصريح عمل.

فشل الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاما في قنص الفرصة مبكرا لأن وثائقه – جواز سفره، دفتر عائلته وهويته– محجوزة لدى مديرية شؤون اللاجئين، منذ أن سجّل لاجئا في سكن البشابشة، داخل الرمثا المحاذية للحدود السورية في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٢. هذا السكن الخاص أغلق في مطلع أغسطس/ آب ٢٠١٢، ونقل القاطنون فيه والبالغ عددهم ٢٥٠٠ لاجئ/ إلى مخيم الزعتري.

على غرار بلال، احتجزت الأجهزة الأمنية المختلفة وبعدها مديرية شؤون اللاجئين السوريين التابعة لوزارة الداخلية ٢١٩ألف وثيقة سفر وهوية سورية بين ٢٠١١ وحتى أواخر ٢٠١٣.

هذا الإجراء – المخالف للمواثيق الدولية- حفّز سوقا سوداء للاتجار بأوراق ثبوتية سورية (جوازات سفر، هويات شخصية، رخص قيادة، دفاتر عائلة)، احتجزت عقب دخولهم الأراضي الأردنية، على ما يكشف هذا التحقيق الإستقصائي، الذي يرصد أيضا "تبادل منفعة" بين سماسرة أردنيين وسوريين مع رجال أمن وعاملين في مديرية شؤون اللاجئين السوريين، إما لإعادة وثائق محتجزة مقابل ٥٠ – ١٥٠ دينار (٧٠– ٢١٠ دولار) عن كل منها، أو لاستصدار بطاقات الخدمة الخاصة بالجالية السورية بطريقة غير مشروعة.

وتتواصل معاناة اللاجئين – وسط ضعف رقابة وزارة الداخلية وأذرعها –حتى بعد صدور قرار وزير الداخلية الفريق أول حسين المجالي في ٢٠١٣/١٢/٣٠ بوقف إجراءات احتجاز وثائقهم الرسمية.

مدير مديرية شؤون اللاجئين العميد وضّاح الحمود يؤكد أن المديرية أعادت منذ ذلك بحسب رصدنا للجريدة الرسمية الصادرة عن رئاسة الوزراء منذ بدء الأزمة السورية في ٢٠١١ وحتى تاريخه. كما لا يوجد آلية واضحة تحكم مخيمات اللاجئين تعلن عن أسماء اللاجئين داخل المخيمات الذين عليهم استرجاع وثائقهم.

بعد سبعة أشهر على وقف احتجاز الوثائق، لم تشرع مديرية شؤون اللاجئين بإعادة الوثائق للاجئين خارج مخيمات اللجوء. هذه المهمة تتطلب ثمانية أشهر على الأقل، بحسب مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين.

يقول العميد الحمود عن شكوى بلال الذي يملك وصل تسليم وثائقه: "لا أستطيع تحديد إذا كان هناك وثائق مفقودة، لكن كلها محفوظة بشكل دقيق. أما إذا شخص لا يوجد له وثائق من الأصل ويدعّي ذلك، فهذا موضوع آخر".

وزارة الداخلية ترد على اتهام بلال بنص مكتوب لمعدي التحقيق، شرحت من خلاله أنها تحتفظ بوثائق القادمين من سورية عبر "الشبك الحدودي"، ليتسنى لها التأكد من أن هذه الفئة التي دخلت الأردن بطريقة "غير مشروعة" تندرج "تحت إطار الاحتياج الإنساني".

متاهة استعادة الوثائق

بدأ بلال محاولة استرجاع وثائقه المحتجزة لدى مديرية شؤون اللاجئين السوريين في أوائل فبراير/ شباط ٢٠١٤، بتقديم طلب رسمي لإدارة مخيم الزعتري؛ المسؤولة عن الاحتفاظ بوثائق اللاجئين في مركز رباع السرحان لاستقبال اللاجئين.)

"لا توجد وثائق باسمك"، هذه الإجابة كانت كفيلة بأن يصاب بلال بخيبة أمل.

في اليوم التالي، ذهب بلال بنفسه إلى مكان حفظ الوثائق في مركز رباع السرحان ١٠ كم عن مخيم الزعتري، فكان الرد: "نحن لا نسلم الوثائق هنا، يجب أن تقدم طلب استرداد وثائق في مخيم الزعتري" الذي يؤويه.

وفي اليوم ذاته قدم طلباً جديداً شرح فيه للضابط المسؤول حاجته للوثائق بغية السفر إلى السعودية.

الضابط وعد بلال بتسليمه صورة عن الوثائق، ليقدمها للسفارة، وحال صدور التأشيرة سَيُسلمه وثائقه. لكن هذا لم يحدث رغم مراجعة بلال إدارة المخيم أكثر من عشر مرات، ما أفقده الصبر وفرصة العمر.

البطاقة الممغنطة:

بطاقة مقروءة آليا، أصدرت بداية شباط /٢٠١٤، تحتوي على بصمة عين اللاجئ وتتضمن جميع المعلومات عنه؛ الاسم، ومكان السكن، والعمر، الجنس، تاريخ دخول المملكة. وهي بمثابة بطاقة شخصية يصعب تزويرها تصدرها مديرية شؤون اللاجئين السوريين بالتعاون مع المفوضية السامية.

حصل على هذه البطاقة ١٣٠,٣٨٣ لاجئ/ سوري.

يأتي إصدار هذه البطاقات كإجراء تنظيمي لحصر أعداد اللاجئين، وتوفير قاعدة بيانات خاصة بهم، وضبط إجراءات صرف المساعدات. وهي بمثابة الوثيقة الرسمية المعتمدة لدى كل القطاعات الصحية والتربوية والبنوك والقطاعات الخاصة، ومفوضية شؤون اللاجئين، بحسب العميد وضاح الحمود.

طريق الوسطاء

يقول بلال: "حاولت الحصول على وثائقي بطريقة غير رسمية بواسطة سمسار، مقابل ٥٠ دينار عن كل وثيقة، لكنني تأكدت أن وثائقي الخاصة مفقودة".

ويطالب بلال بحل" مشكلته، مؤكدا أن "من أضاع وثائقي جهة رسمية أردنية، فليمنحوني جواز سفر أردني مؤقت أستطيع المغادرة به".

"لم تصدر وزارة الداخلية أي تعليمات تضبط عملية إعادة الوثائق للاجئين" بحسب رصدنا للجريدة الرسمية الصادرة عن رئاسة الوزراء منذ بدء الأزمة السورية في ٢٠١١ وحتى تاريخه. كما لا يوجد آلية واضحة تحكم مخيمات اللاجئين تعلن عن أسماء اللاجئين داخل المخيمات الذين عليهم استرجاع وثائقهم.

بعد سبعة أشهر على وقف احتجاز الوثائق، لم تشرع مديرية شؤون اللاجئين بإعادة الوثائق للاجئين خارج مخيمات اللجوء. هذه المهمة تتطلب ثمانية أشهر على الأقل، بحسب مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين.

يقول العميد الحمود عن شكوى بلال الذي يملك وصل تسليم وثائقه: "لا أستطيع تحديد إذا كان هناك وثائق مفقودة، لكن كلها محفوظة بشكل دقيق. أما إذا شخص لا يوجد له وثائق من الأصل ويدعّي ذلك، فهذا موضوع آخر".

وزارة الداخلية ترد على اتهام بلال بنص مكتوب لمعدي التحقيق، شرحت من خلاله أنها تحتفظ بوثائق القادمين من سورية عبر "الشبك الحدودي"، ليتسنى لها التأكد من أن هذه الفئة التي دخلت الأردن بطريقة "غير مشروعة" تندرج "تحت إطار الاحتياج الإنساني".

بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية:

بطاقة ورقية يسهل تزويرها تصدرها المراكز الأمنية لإفراد الجالية السورية بغض النظر عن كونهم لاجئين. بدأ إصدارها منذ بداية الأزمة السورية (ربيع ٢٠١١)، وهي بمثابة بطاقة تسهل تنقل حاملها، وتثبت شخصيته ولا تصدر إلا بالشروط التالية:

١) أن يكون مواطنا سوريا دخل الأراضي الأردنية بشكل رسمي، أو خرج من المخيم بكفالة.

٢) أن يكون لديه عقد إيجار مسجل في البلدية التي يسكنها.

٣) في حال عدم وجود سجل عقد الإيجار، يجب حضور شخص أردني لكفالة اللاجئ السوري.

٤) تعبئة نموذج خاص متوفر في المراكز الأمنية من قبل المستأجر (السوري) والمؤجر.

٤) تصدر من أقرب مركز أمن لمكان السكن.

الحكومة تخالف القانون الدولي

على أن الناشط الحقوقي رياض صبح يرفض مبررات الحكومة، ويتساءل: "بما أن الاتفاقيات الدولية تطالب الدولة (المضيفة) بإعطاء وثائق للاجئ في حال عدم امتلاكها، فكيف يتم سحبها وهو يمتلكها"؟

وينتقد صبح "معاقبة اللاجئ بسحب وثائقه بسبب دخوله غير الشرعي" لافتا إلى أنه "بإمكان الحكومة أخذ صورة عن الوثائق بدل احتجازها".

وفي حال "فقدت الوثائق أو أتلفت على السلطات (الأردنية) منح اللاجئ وثيقة أو ورقة لكي يذهب إلى سفارة بلاده ويصدر غيرها"، على ما يشرح صبح، مستدركا: "إذا كان (اللاجئ) على خلاف مع السفارة على الحكومة الأردنية أن تتحمل الخطأ، وأن تلتزم قانونيا وأخلاقيا بإصدار وثائق تسمح له بالسفر والتنقل".

> نصت المادة ٥ من مذكرة التفاهم بين المملكة الأردنية الهاشمية والمفوضية لـلأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموقعة عام ١٩٩٨، والمعدلة عام ٢٠١٤ على "معاملة ملتمسي اللجوء واللاجئين وفق المعايير الدولية المعترف بها، وإعطاء اللاجئ مركزا قانونيا".

المفوضية لا سلطة لها

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تكتفي بالتلميح – على لسان ممثلها أندرو هاربر– إلى عدم قانونية احتجاز وثائق اللاجئ.

"في الوضع المثالي ينبغي أن يمتلك اللاجئون وثائقهم الخاصة بهم، لأن ذلك يسهل توفير قاعدة بيانات خاصة بهم، وضبط إجراءات صرف المساعدات. وهي بمثابة الوثيقة الرسمية المعتمدة لدى كل القطاعات الصحية والتربوية والبنوك والقطاعات الخاصة، ومفوضية شؤون اللاجئين، بحسب العميد وضاح الحمود.

وعاملين في مديرية شؤون اللاجئين السوريين، إما لإعادة وثائق محتجزة مقابل ٥٠ – ١٥٠ دينار (٧٠– ٢١٠ دولار) عن كل منها، أو لاستصدار بطاقات الخدمة الخاصة بالجالية السورية بطريقة غير مشروعة.

وتتواصل معاناة اللاجئين – وسط ضعف رقابة وزارة الداخلية وأذرعها –حتى بعد صدور قرار وزير الداخلية الفريق أول حسين المجالي في ٢٠١٣/١٢/٣٠ بوقف إجراءات احتجاز وثائقهم الرسمية.

مدير مديرية شؤون اللاجئين العميد وضّاح الحمود يؤكد أن المديرية أعادت منذ ذلك التاريخ قرابة ٥٣ ألف وثيقة – ربع الوثائق – التي احتجزت منذ بدء تدفق اللاجئين من الجارة الشمالية في مارس/ آذار ٢٠١١.

تكمن أهمية استرجاع الوثائق في تمكين اللاجئ من مغادرة المخيم، وطلب اللجوء إلى دولة ثالثة، أو العمل، وتوثيق عقود الإيجار، والزواج، وتسجيل المواليد الجدد، وقيادة السيارات. ويندرج مشروع العودة إلى سورية ضمن خيارات اللاجئ الساعي لاسترداد وثائقه.

لاجئون بدون هوية

على أن ثمانية لاجئين سوريين يؤكدون في مقابلات مع معدي التحقيق أنهم لجأوا لل "رشى" من أجل استرجاع وثائقهم بواسطة سماسرة بسبب تعقيدات استردادها عبر القنوات الرسمية، وعدم وجود تعليمات واضحة بذلك.

وفشل ٨٣ لاجئا في مخيم الزعتري – من بينهم بلال– في استعادة وثائقهم رغم مراجعتهم لإدارة المخيم لاستردادها و/ أو دفعوا رشى لوسطاء دون جدوى، حسبما يؤكدون في مقابلات فردية وجمعية قبل شهر من نشر التحقيق.

وتوصل الفريق إلى أن سماسرة يتعاونون مع رجال أمن لتأمين سوريين ببطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية، الصادرة عن مراكز أمنية، بطريقة غير قانونية، مقابل ١٥٠– ٥٠ دينارا للبطاقة الواحدة.

كل ذلك يحدث وسط ضعف رقابة مديرية شؤون اللاجئين السوريين التابعة لوزارة الداخلية، علاوة على عدم التزام الحكومة الأردنية بمذكرة التفاهم الموقعة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عام ١٩٩٨ وتعديلاتها، فيما يخص إعطاء اللاجئ مركزا قانونياً ومعاملته وفق المعايير الدولية؛ التي تمنح حجز وثائقهم، على ما يقول الخبير القانوني الدكتور محمد الموسى.

يشاطره في الرأي الناشط الحقوقي رياض صبح، إذ يرى في احتجاز الوثائق "مخالفة للمادة ٥ من مذكرة التفاهم".

إجراءات استقبال اللاجئين:

١- عبور الشبك

٢- استقبال اللاجئين من قبل حرس الحدود/الجيش العربي.

٣- نقل اللاجئ بعد التأكد منه إلى مركز استقبال رباع السرحان.

٤- حجز الوثائق منذ بدء الأزمة وحتى ٢٠١٣/١٢/٣٠، وإعطاءه وصل للمراجعة.

٥- منذ شباط/٢٠١٤ ، يتم أخذ بصمة عين اللاجئ وإصدار بطاقة ممغنطة له.

٦- التسجيل في المفوضية كاللاجئ.

٧- ينقل اللاجئ إلى أحد مخيمات اللجوء.

سوق سوداء

رافق معدا التحقيق اللاجئ أبو طه (٣٠ عاما) إلى مخيم الزعتري لاسترجاع وثائقه، بواسطة لاجئ سوري آخر يدعى أبو خالد (٥٥ عاما)، الذي امتهن السمسرة في كل ما يلزم اللاجئين داخل مخيم الزعتري. ووفقا لذلك بالكاميرا المخفية.

– "كم وثيقة محجوزة لك"؟دخل أبو طه كرفان أبو خالد، ودار بينهم الحوار التالي:

– "(جواز سفر، هوية شخصية، دفتر خدمة العلم)".

– "بساعة بجيبهم".

– "طيب ما بتقدر تجيب وثيقة وحدة بس (جواز سفر)".

– "ما بنقع وثيقة وحدة صعب، إن شاء الله الظرف في ١٠ وثائق بنرجعه كله".

– "طيب توكلنا على الله".

– "أعطيني تاريخ دخولك، والإسم والتاريخ وكم وثيقة".

– "٢٠١٣/١/٣١...".

– "بكلفوا ٢٠٠ دينار".

– "لا لا كثير ٥٠ على كل وثيقة".

– "أنا ما بأخذ أكثر من ٥ دنانير الله وكيلك، يعني في ضابط وفي مسؤول عنه، والكل بوخذ".

انتظرنا مع أبو طه في الكرفان قرابة ساعة، ثم حضر أبو خالد والوثائق معه. وقال الوسيط: "أخرجهم الضابط من المغلق، ورجعه مكانه فارغا". ثم استلم أبو طه وثائقه الثلاثة مقابل ١٥٠ دينارا دفعها على دفعتين قبل التسليم وبعده، طالبا أن يبقى الموضوع طي الكتمان.

راجع معدا التحقيق أبو خالد أكثر من مرة لأخذ تعليقه على قصة السمسرة، إلا أنه رفض التعليق أمام الكاميرا مكتفياً عبر اتصال هاتفي معه أن المشاهد المصورة ملفقة.

سماسرة ورجال أمن

اللاجئ السوري أحمد (٣٠ عاما) يقطن في مخيم الزعتري. ساعده حضوره لحفلة عرس على بناء علاقة مع أربعة ضباط ورقيب، حسبما يقول، يكون من خلالها واجهة تعمل على استخراج وثائق مقابل ٥٠ دينارا لكل وثيقة (جواز سفر، هوية، رخصة قيادة..) نصيبه منها ١٥ دينارا.

يقول أحمد "استخرجت ٢٠ وثيقة خلال شهر عن طريق الضابط"، لكن العمل لم يستمر بسبب خلافات حول تقاسم العمولة.

ما إن مضت فترة وجيزة، حتى تعرف أحمد على كاتب قلم في مركز استقبال رباع السرحان، ليعمل معه على استخراج وثائق مقابل خمسة دنانير يأخذها أحمد عن كل وثيقة، على حد قوله.

هذا السمسار رفض كليا ترتيب أي لقاء مع رجل أمن، ما حال دون التثبت من ادعاءاته. كما لم يتمكن معدا التحقيق إثبات الربط بين الوسيط ورجل الأمن المعني بسبب صعوبة تعقب الوسيط، ومنعهما من دخول مركز رباع السرحان لاستقبال اللاجئين. جاء قرار المنع من مديرية التوجيه المعنوي التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة، بعد أن طلبت وزارة الداخلية منهما مخاطبة هذه المديرية كون مركز رباع السرحان يقع ضمن منطقة عسكرية.

خلال ١١ شهرا من التقصي الميداني، قابل معدا التحقيق ١٠ سماسرة (تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٥٠ عاما)، أحدهم أردني والبقية سوريين، يمتهنون استرجاع الوثائق مقابل عمولات مالية، تتراوح بين ٥٠–١٥٠ دينار للوثيقة الواحد. يعمل أربعة سماسرة منهم في مدينة اربد التي يقطنها قرابة ٢٠٠ ألف سوري من أصل مليون وربع مليون نسمة، فيما يعمل ثلاثة سماسرة في مخيم الزعتري الذي يؤوي قرابة ٨٠ ألف لاجئ سوري. ويعمل ثلاثة آخرون في مدينة المفرق التي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ ألف نسمة انضم إليهم قرابة ١٥٠ ألف سوري.

وبحسب هؤلاء السماسرة، يبلغ عدد الوثائق التي استرجعوها لأصحابها ١٨ وثيقة يوميا، أي ما يعادل قرابة ستة آلاف وثيقة خلال ١١ شهرا.

البطاقة الأمنية

"ساعدت حوالي ٢٠٠ شخص من أصدقائي ومعارفي على استخراج البطاقة الأمنية عن طريق شخص يدعى أنس"، بحسب اللاجئ السوري محمد (٢٥ عاما).

البطاقة الأمنية هي بطاقة خدمة خاصة بالجالية السورية، يتم إصدارها من المراكز الأمنية، للتعريف بحاملها وتسهيل معاملاته اليومية. ويبلغ عدد السوريين الحاصلين عليها قرابة ٥٨٦ ألفا حتى مطلع إبريل/ نيسان، بحسب رد وزارة الداخلية المكتوب على أسئلتنا. فيما حصل ١٣٠ ألف لاجئ/سوري على البطاقة الممغنطة، بعد أخذ بصمة العين الخاصة بكل منهم.

ويشترط للحصول على البطاقة الأمنية، بحسب العميد وضاح الحمود، "أن يكون لدى طالبها وثائقه السورية. وفي حال عدم توفرها يجب أن يكون حاصلا على كفالة صادرة عن إدارة المخيم. وأن يُعرِّف عليه مواطن أردني، إضافة إلى تحديد مكان سكنه، وحصوله على شهادة خلو أمراض".

طلب معدا التحقيق من محمد تنسيق مقابلة مع صديقه أنس الذي "يعمل على إصدار البطاقات الأمنية بالتعاون مع رجال أمن في محافظة إربد"، وفق ما يقوله محمد.

التقينا أنس قرب البنك الأردني الكويتي في شارع الجامعة بمدينة إربد في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٣، وطلبنا منه إصدار بطاقة أمنية لمشرف التحقيق الزميل مصعب الشوابكة:

– "بدي صورة شخصية، مكتوب على ظهرها اسمه الثلاثي، واسم والدته، وتاريخ ميلاده".

– "الهوية أصلية ولا مزورة"؟

– "صرت مطلع أكثر من ١٠٠٠ هوية، كل السوريين في إربد بيعرفوني وطلعتلهم هويات، أكيد مش مزورة".

– ٤٩٨,٧٥٠ سوري دخلوا الأردن بطريقة غير مشروعة.

– ١١٩,٩٠٠ سوري عادوا طوعيا إلى بلادهم.

– ١٠٠,٠٠٠ سوري موزعين على ٦ مخيمات أكبرها الزعتري فيه ٨٣,١٤١ لاجئ/.

– ٦٤٦,٧٧٣ سوري مسجل كلاجئ/ لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

– ٦٥٦,٠٥٦ سوري حصول على بطاقة الخدمة الخاصة بالجالية السورية.

– ١٣٠,٣٨٣ سوري حصل على البطاقة الممغنطة.

– ٢١٩,٣٣٣ وثيقة سورية محتجزة.

– ٥٢,٦٠٣ وثيقة سورية تم إعادتها لأصحابها.

اللجوء السوري في أرقام: (المصدر مديرية شؤون اللاجئين)

– ١,٤٠٠,٠٠٠ سوري على الأراضي الأردنية.

– ٧٥٠,٠٠٠ سوري على أرض المملكة قبل الأزمة السورية.

بعد قرابة أسبوعين عدنا إلى أنس، وطلب منا القدوم إلى بيته للحصول على البطاقة. سلمنا بطاقة خدمة خاصة بالجالية السورية، تحمل اسم زميلنا مصعب وصورته، ورقمها ٨٠٠١٤٤٩١١١ ومختومة من الخلف "مديرية شرطة محافظة إربد/ مركز أمن إربد الشرقي" وصادرة بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٣٠.

ومن خلال مصادرنا في مديرية الأمن العام تأكدنا من أن البطاقة غير مزورة ومدرجة على نظام البطاقات الخاصة بالجالية السورية.

شؤون اللاجئين: حالات فردية

عرضنا "التزوير" على مدير مديرية شؤون اللاجئين السوريين فقال: "هذه حالة تحقيقية معينة، لا استطيع أن أجيبك على حالات فردية غير مطلع عليها، ومن الممكن أن تراجع المركز المختص وتبلغ عنها".

يرد العميد الحمود على تهم يضلوع رجال أمن مع سماسرة: "هناك بعض الحالات الفردية المحدودة وهي لا تشكل ظاهرة، وتم إحالتها إلى الجهات التحقيقية في الأجهزة الأمنية المختلفة، بعضهم طرد من الخدمة، والبعض الآخر يقضي عقوبته بالسجن في مراكز الإصلاح".

سألنا الحمود عن عدد أفراد الأمن الذين طردوا من الخدمة، أو الذين عوقبوا إلا انه لم يجبنا على ذلك.

ويتابع الحمود: "لم يسجل لدينا حالات تتعلق بالوثائق، بقدر حالات التكفيل والسماح بمغادرة المخيم وغيرها، ولن نسمح للعنصر البشري العامل لدينا أن يكون فاسدا، سواء بالأزمة السورية أو بدونها".

الداخلية تحجب المعلومات

بعدنا بطلب حصول على المعلومات لوزارة الداخلية، وفق قانون ضمان حق الحصول على المعلومات رقم ٧٤ لسنة ٢٠٠٧. لم تجب الداخلية عن ٥١ من ٤٢ سؤالا تتصل بوثائق اللاجئين السوريين.

ويقيت الأسئلة التالية بدون إجابات:

– عدد أفراد الأمن العام الذين تم ضبطهم بتهمة بيع وثائق سورية محتجزة لأصحابها أو لأطراف أخرى، منذ بدء الأزمة السورية؟ عدد أفراد الأمن الذين أحيلوا إلى المحاكمة بتهمة استثمار الوظيفة لبيعهم الوثائق السوريين المحتجزة؟

– عدد الأشخاص الذين ضبطوا كوسطاء في عملية بيع وثائق سورية محتجزة لأصحابها أو لأطراف أخرى. وما الإجراءات المتخذة بحقهم، منذ بدء الأزمة السورية؟

– عدد أفراد الأمن الذين ضبطوا بتهمة إصدار بطاقات خدمة خاصة بالسوريين، مخالفة للشروط، وبمقابل مادي، منذ بدء الأزمة السورية؟

عدم الإجابة دفعنا للتظلم لمجلس المعلومات، استنادا للقانون، لكن المجلس قرر بالأغلبية رفض تظلمنا بدعوى "أن البيانات المطلوبة تصنف من ضمن البيانات التي يمنع الكشف عنها".

السفارة السورية: احتجاز الوثائق مرفوض

مسؤول إعلامي في السفارة السورية بعمان فضل عدم ذكر اسمه، يقول إن "الوثائق السورية ملك للدولة السورية وصادرة عن حكومتها، ولا يجوز لدولة أخرى سحبها أو احتجازها".

ويحمل المسؤول الحكومة الأردنية مسؤولية المتاجرة بوثائق اللاجئين من قبل سماسرة واستغلال أوضاعهم المعيشية، معتبرا أن هذه الإجراءات تخالف المعايير الدولية.

ويرى أيضا أن احتجاز الوثائق زاد من معاناة السوريين فيما يتعلق بتسجيل حالات الزواج والطلاق والولادة.

مدير مكتب الإغاثة التابع للائتلاف السوري المعارض في الأردن أحمد المصري، يؤكد أن "الجهات الحكومية الأردنية المعنية على علم بانتشار سماسرة يقومون باستغلال أوضاع اللاجئين السوريين داخل المخيم وخارجه".

ويطالب المصري "الجهات المعنية بضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وصارمة للحد من تفاقم المشكلة".

تبقى معاناة قرابة ٧٦١ ألف لاجئ/ سوري مستمرة طالما بقيت مديرية شؤون اللاجئين تحتجز وثائقهم الثبوتية، ما يسمح لسماسرة بتحقيق مآرب مادية على حساب معاناة اللاجئين الإنسانية.

بألم وغضب يجادل بلال "صاحب الحلم الضائع": "ليس ذنبي أنهم أضاعوا وثائقي، أليس من المفروض أن تكون بيد أمينة عندما سلمتها لجهة حكومية، ولماذا يجب على اللاجئ دفع رشوة لاستعادة وثائقه".

×هذا التحقيق من إعداد وحدة الصحافة الاستقصائية في راديو البلد، وبدعم من شبكة أريج إعلاميون من أجل صحافة عربية استقصائية، وبإشراف الزميل مصعب الشوابكة.

عدد اللاجئين السوريين في المخيمات:

– مخيم الزعتري: ٨٣,١٤١ لاجئ/ سوري

– مخيم مريجب الفهود (الإماراتي): ٣٧,٠٠٠ لاجئ/ سوري.

– مخيم الحديقة: ٧١٠ لاجئ/ سوري.

– مخيم سايبر ستي: ٤٠٧ لاجئين سوريين.

– مخيم الأزرق: ١١,٧٠٥ لاجئين سوريين.

–مخيم الراجحي (العسكريين): ٢١٤٠ لاجئ/ سوري.

مجلس بلدي الزرقاء يستعرض انجازاته خلال عامه الاول

هنا الزرقاء- بتول ترعاني

نظم مجلس بلدية الزرقاء يوم السبت ٦ ايلول، لقاء مفتوحا مع اهالي المدينة في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي، استعرض فيه «انجازاته» خلال العام الاول لتوليه المسؤولية.

وقال رئيس المجلس عماد المومني خلال اللقاء الذي حضره سفير دولة الكويت في الاردن حمد الدعيج وعدد من برلمانيي ومسؤولي وشخصيات الزرقاء، ان البلدية استطاعت في هذا العام تسديد ثلاثة ملايين دينار من مديونيتها البالغة ١٧ مليونا.

واضاف ان البلدية تمكنت كذلك من التصدي للوضع البيئي الذي كان في حالة متردية، حيث تمخضت جهودها في هذا المجال عن معالجة المشكلة بنسبة كبيرة.

واشار المومني الى مشروع تعبيد الشوارع الذي بدأت البلدية تنفيذه فعليا ضمن عطاء بقيمة ثلاثة ملايين دينار، وهو المشروع الذي قال ان المدينة بامس الحاجة اليه في ظل الدمار الذي تسببت به الحفريات غير المنظمة لسلطة المياه.

وقال ان البلدية تعمل حاليا مع وزراة الاشغال لطرح عطاء عاجل لتعبيد شارع المصفاه بتكلفه ٤ ملايين دينار.

وشدد المومني على ان البلدية تفعل ما في وسعها لتحسين وضع الانارة في الشوارع برغم ضائقتها المالية، ودعا التجار الى التحلي بالصبر وسعة الصدر في ما يتعلق بمشكلة البسطات المنتشرة في السوق، متعهدا بمواصلة السعي لحلها سلميا.

وتطرق الى بعض المشاريع التي تزمع البلدية تنفيذها، ومن ضمنها اعاده تاهيل شوارع المقابر الاسلامية والمسيحية في الهاشمية، وكذلك ميداني هزاع المجالي والجيش الواقعين على مدخلي الزرقاء الجنوبي والشمالي.

وكان اللقاء استهل بالاعلان عن تبرع المومني بمكافأته كرئيس بلدية لمدة عام والبالغة ١٤ الف دينار، وذلك لدعم صندوق البلدية.

تلا ذلك عرض فيلم وثائقي تحدث عن انجازات المجلس البلدي، وفي مقدمتها معالجة مشكلة النظافة، وتنفيذ خطة طوارئ مالية لضبط النفقات وتحسين الايرادات والتحصيل تمخضت عن سداد ١٧ بالمئة من المديونية ودون المساس بمستوى الخدمات المقدمه للمدينة.

ومن ضمن الانجازات الاخرى التي عرج عليها الفيلم، قرار اعادة تاهيل مصنع الحاويات الذي مكن البلدية من توفير حاجة المدينة منها بتكلفة بثلث سعر السوق، وكذلك تقديم بعضها كمساعدة لبلديات اخرى.

وشمل العرض كذلك مشاريع تشجير الشوارع العامة، وتاهيل واحياء متنزه البلدية والقرية الحضرية والحدائق العامة، والتي عانت طويلا من الاهمال، وذلك من اجل ان تعود متنفسا لاهل المدينة.

ولم يغب كذلك ذكر نظام النافذة الواحدة التي استحدثتها البلدية حتى تتيح استخراج الوثائق وتسيير اعمال المواطنين المختلفة دون الرجوع لاية مصادر اخرى بما فيها دائرة الاراضي والمساحة.

وايضا ابرز الفيلم قرار البلدية الذي وصفه بانه غير مسبوق، وتضمن منح اذون اشغال لعشرات البيوت التي ظلت محرومة لسنوات من خدمات الماء والكهرباء نتيجة اقامتها على املاك الدولة.

وتقف مشكلة اللجوء السوري في مقدمة العوائق التي تعترض مساعي البلدية لتحسين خدماتها بحسب ما يذكره الفيلم، والذي اشار الى ان عدد اللاجئين السوريين في الزرقاء بلغ ١٥٠ الفا، ويشكل ضغطا متناميا على الخدمات وبخاصة النظافة.

ويضاف الى ذلك عبء المديونية المتحققة لمؤسسة الضمان الاجتماعي، والبالغة ثمانية ملايين دينار تترتب عليها فوائد سنوية متصاعدة تزيد في ارهاق ميزانية البلدية.

مـديـر تنمية الـزرقـاء ينتقد تحول جمعيات خيرية الى «مشيخات»

هنا الزرقاء- كاملة ابو سيلة

انتقد مدير تنمية الزرقاء جريس عماري ضمنا تحويل بعض رؤساء الجمعيات الخيرية في المحافظة هيئاتهم الى "مشيخات" ينصب اهتمامها على جمع التبرعات فقط، وذلك على حساب دورها التطوعي والتنموي.

واكد عماري خلال ورشة عمل انعقدت مستهل هذا الشهر في مبنى غرفة تجارة الزرقاء تحت عنوان "رفع كفاءة الهيئات الادارية للجمعيات الخيرية"، ان "رئيس الجمعية هو انسان متطوع ورئاسة الجمعية ليست شيخة".

وقال في الورشة التي نظمتها جمعية الشعاع لتنمية المرأة والطفل وتستمر ثلاثة ايام، ان "على (رئيس الجمعية) ادراك ان وظيفته تطوعية، وان لا يضع نصب عينيه فقط كيفية جمع الاموال للفقراء والمساكين".

وتابع "فكما يقول المثل: لا تطعمني سمكة، بل علمني كيف اصطادها"، مشددا بذلك على ان دور الجمعيات ينبغي ان يركز على "انماء قدرات الشباب والمرأة لكي يصبحوا اعضاء فاعلين ومنتجين في المجتمع".

وجاءت تصريحات عماري غداة قرار اتخذته مديرية تنمية المحافظة وقضى بحل الهيئات الادارية لثلاث جمعيات خيرية وانذار اربع اخرى لعدم التزامها بالقوانين والأنظمة ومخالفتها لتعليمات صرف المساعدات وجمعها بطرق غير قانونية.

واكد مدير التنمية في الورشة التي اقتصر الحضور فيها على ممثلي عدد محدود من الجمعيات الخيرية ان "هناك جمعيات ستغلق في حال لم تصوب اوضاعها، وفي المقابل، هناك جمعيات نشيطة وفاعلة وستكرم".

ولفت في السياق الى العدد الكبير للجمعيات الخيرية الناشطة في المحافظة، والتي بلغت ١٧٠ باستثناء تلك العاملة في منطقتي الرصيفة والهاشمية. ومن جانبها، قدمت رئيسة جمعية الشعاع ابتسام المجالي شرحا حول اهداف جمعيتها المتمثلة في تنمية قدرات الشباب والمراة ورعاية الطفل، وعبرت عن تمنيها ان تحذو الجمعيات الاخرى حذوها من اجل النهوض باوضاع هذه الشرائح الاجتماعية. كما عرض عمر الروسان ر.ق الموارد الماليه قسم الجمعيات الخيريه في مديرية التنمية الاجتماعية على الحاضرين خبراته في مضمار عمل الجمعيات الخيرية وكيفية إدارة أعمالها وسجلاتها المالية والإدارية حسب الاصول.

تخريج الفوج الاول من طلبة مركز التدريب المهني في «مريجيب الفهود»

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

احتفل في المخيم الاماراتي الاردني للاجئين السوريين «مريجيب الفهود» يوم الخميس ٤ ايلول، بتخريج الفوج الاول من طلبة مركز التدريب المهني التابع للمجلس النرويجي للاجئين. واستهل نائب مدير المخيم سيف محمد بن سليمان الحفل بتهنئة الخريجين، وهم ثلاثون شابا وشابة تدربوا على مهنتي الكهرباء والخياطة، كما شكر المجلس النرويجي لما يقدمه من خدمة على صعيد شغل أوقات الفراغ لفئة الشباب من اللاجئين. وافتتح المركز في اذار الماضي بالتعاون بين المجلس ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبدعم من بريطانيا، وهو يوفر برامج تدريبية في مجالات منها الخياطة والكهرباء وتكنولوجيا المعلومات وإدارة المكاتب والتسويق والحرف اليدوية. وبدورها ايضا، قدمت بيسان عبدالقادر مسؤولة مشروع الشباب واليافعين في اليونيسيف التهنئة للخريجين، بينما اثنت مديرة مشروع الشباب في المجلس النرويجي على ذكائهم ونشاطهم وشكرت اولياء امورهم على ما قدموه لهم من دعم.

واشادت المسؤولتان كذلك بما بذله فريق الهلال الاحمر الاماراتي والجهات الرسمية الاردنية من جهود اسهمت في انجاح وتطوير العمل في المركز.

ومن جانبها، اوضحت ربى ابو ناموس قائد موقع مركز التدريب في المخيم، ان المركز يوفر تعليما غير رسمي يهدف الى اعداد اللاجئين حتى يكونوا مساهمين فاعلين في اعادة اعمار بلدهم حين عودتهم اليه، والتي تفاءلت بان تكون قريبة. وقالت ابو ناموس لـ«هنا الزرقاء» ان النية تتجه لتنظيم دورة متقدمة قريبا للخريجين في تخصصي الكهرباء والخياطة، مشيرة الى ان هناك دورة منعقدة حاليا في مجال قيادة الحاسوب، ويتوقع تخريج المشاركين فيها بعد نحو شهرين.

وعبر عدد من الخريجين عن سعادتهم بالمشاركة في دورات المركز، وقالت خريجة تدعى هناء انها علمت عن دورة الخياطة من خلال اعلان نشر في مدرسة المخيم، مؤكدة انها اكتسبت بفضلها مهارات مهمة في التفصيل والحبكة والقص والتطريز. وجرى في ختام الحفل توزيع الشهادات على الخريجين وتقديم الهدايا التذكارية، واعقب ذلك جولة للحضور في معرضين اشتملا على دارات كهربائية من تصميم الطلبة الذكور، ومنتجات يدوية حاكتها طالبات الخياطة، اضافة الى معرض للصور.

عرض مسرحي صامت يناقش قضايا اجتماعية بالجامعة الهاشمية

هنا الزرقاء- اسراء القدومي

استضافت الجامعة الهاشمية عرضا مسرحيا صامتا (بانتومايم) اقامته منظمة اكشن ايد في اطار حملة «اماني» التي اطلقتها المنظمة الدولية مؤخرا بهدف التوعية بقضايا الزواج المُبكر، والعنف الاسري والقائم على النوع الاجتماعي.

وقالت نسرين الحضوي مسؤولة برنامج المرأة في اكشن ايد ان العرض الذي جرى تنظيمه بالتعاون مع مكتب صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، استهدف فئة الشباب الجامعي باعتباره نقطة ارتكاز لنشر رسائل الحملة الى المجتمع.

وبينت ان مضامين العرض الذي حمل عنوان «فريزمو» وقدمها فريق «سكتشو» الفني امام مبنى مكتبة الجامعة، تمحورت حول اهداف الحملة التي تركز على التوعية بقضايا الزواج المبكر والعنف الاسري والقائم على النوع الاجتماعي (الجندر).

وتنفذ منظمة اكشن ايد حملة اماني في كل من محافظتي الزرقاء والمفرق.

وعبر عبدالكريم الخزاعلة مدير مكتب صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية من جهته عن اعتزازه بالشراكة مع المنظمة التي وصف اهدافها بانها سامية، وتاتي في اطار مشاريع تخاطب الشباب والفتيات على حد سواء.

واكد الخزاعلة ان تنفيذ الحملة في الزرقاء يكتسي اهمية نظرا لواقع مجتمع المحافظة الذي يعد من المجتمعات الاقل حظا في المملكة ويحتاج الى مزيد من العناية.

أستاذ في «الهاشمية» يستكشف مواهب الطلبة خلال المحاضرات

هنا الزرقاء- اسراء القدومي

قرر استاذ في الجامعة الهاشمية تخصيص الربع ساعة الاولى من محاضراته للراغبين من الطلبة في عرض مواهبهم، سواء في الموسيقى او الغناء او حتى في الطبخ وصنع الحلويات.

وبالفعل، فقد حصل ان استعرض مجموعة من الطلبة خلال احدى المحاضرات موهبتهم في صنع نوع من الحلويات (فيريرو روشيه)، حيث جلبوا معهم البندق وجوز الهند والحليب وغيرها، واعدوا ٧٢ قطعة بعدد زملائهم.

وفي محاضرات اخرى عزف طالب مقطوعتين غنائيتين لماجد المهندس وفيروز، وقدم طالبان اخران عرضين في رياضتي الدفاع عن النفس (التايكواندو) و(الكونغفو).

هذه الطريقة «غير التقليدية» في التدريس كان لها مفعول السحر على الطلبة، حيث بات يندر تغيب احدهم عن المحاضرات، وتقلب كثيرون منهم على ترددهم ضمن هذه الاجواء، فبدأوا في اظهار ما لديهم من مهارات ومواهب مكنونة.

ويشرح الدكتور خالد العلوان قائلا انه لجأ الى هذه الطريقة من اجل مساعدة وتشجيع الطلبة على ابراز مواهبهم و«ابداعاتهم الحياتية»، خصوصا وان المساق الذي يدرسه يحمل اسم «المهارات الحياتية». ويندرج هذا المساق ضمن المتطلبات الاختيارية في الجامعة، والتي توفرها كلية العلوم التربوية.

طلاب من المحاضرة يستعرضون مواهبهم

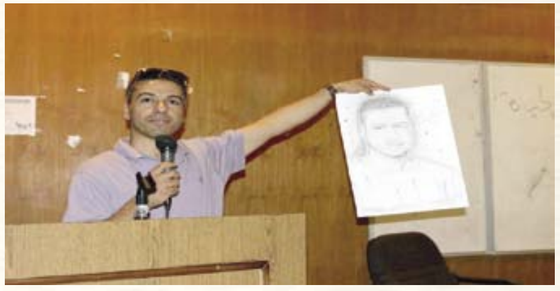

«أُكِلْتُ يومَ أُكِلَ الثور...»

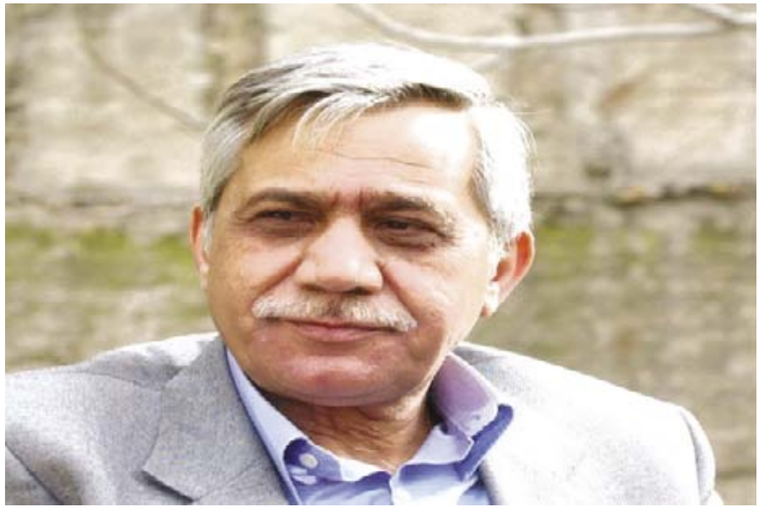

إلياس فركوح

قبل أيام من نشر هذا المقال، خرجت مذكرة تقدم بها عشرون نائباً في "برلماننا" يدعون فيها إلى عدم انخراط الأردن في أيّ تحالف يُزمع حشده لمواجهة خطر التهديد المتعاظم لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام – داعش". ما لفتني في ديباجة هذه المذكرة نقطتان وجدتُ أنهما تكشفان طبيعة "الرؤية" التي صدرت عنها، وكيفية تعامل "نوّابنا" مع قضايانا بناءً عليها.

الأولى: التشديد على الثقة بقدرة الجيش الأردني، وإمكاناته العسكرية، وكفاءته الكفيلة بدرء خطر "داعش"، والحيلولة دون اختراقه لـ"حدودنا" وتهديد أمننا.

والثانية: ترك الأزمات العاصفة بالبلاد المجاورة لحكوماتها تحلّها بنفسها، ولا علاقة لنا بها. وللبرهنة على هذا المنحى "التطهري الاجتنابي"، كان أن ذكّرونا بالمثل الشعبي القائل بأن "كل جهة تقلع شوكها بأيديها"، وبالتالي فإنّ "الحرب على داعش ليست حربنا".

أجدني، حيال طروحات كهذه، أبدأ بالإشارة إلى أن تساؤلاتي على ما جاء في المذكرة لا علاقة لها بخلفية "الموقف السياسي" لأصحابها (رافضاً أو مؤيداً) المستند، ربما، إلى إشهار الاعتراض على التعاون مع الولايات المتحدة في حلفها الجديد، على قاعدة الريبة في كل تحركاتها في المنطقة. فذاك له تفاصيله وشبكاته وتأويلاته وقراءاته المختلفة، إضافةً إلى ثابت موقفنا جميعاً "المدين" لسياستها الداعمة لـ"إسرائيل" حدّ الفضيحة الراشحة بالدم الفلسطيني الذي لم يجف بعد في غزة. ناهيك عن حلفها السابق عام ٢٠٠٣ وما كانت نتائجه في العراق وعليه وعلى المنطقة بأسرها. غير أنّ المقلق في "روح" تلك المذكرة يكمن في النقطتين السالفتين، حيث أجد، مجتهداً، وجاهة مناقشتهما والتعليق عليهما بوصفهما مسألة واحدة. مسألة ذات صدى داخلي اجتماعي.

إنّ خطر "داعش" لا يتمثّل فقط في قدرات التنظيم العسكريّة، وتجهيزاته النوعية،وتمويله الهائل، واحتمالية اختراقه لحدودنا، بحيث يصير الرد عليه بقوة الجيش الأردني وإمكاناته في الصدّ، بقدر ما هو ماثل في طبيعة المشروع الطائفي/التكفيري/ التفكيكي/ اللاعقلاني (اللاوطني صراحةً) المحمول على سكين جز الأعناق والتصفيات الجماعية لأيّ من "الأغيار المختلفين وغير الخاضعين" من الجماعات. مشروع يتخذ الدينَ عنواناً جاذباً لشتّى المقهورين والمحبطين، وحتّى لأولئك الشباب المفتونين بـ"المغامرة"، مع أنّ أحداً عاقلاً لا يمكنه التعامي عن ظلاميته، وإجرامه الاستئنائي المصوَّر المبثوث عبر وسائل التواصل الاجتماعي لغاية الترهيب، وإقصائيته المتوحشة لغيره، وتهديده العَلَني بالتوسع خارج العراق وسوريا (والأردن غير مُستثنى، بالطبع.)

ونحن، إذا ما توافقنا على ما سبق، كيف يصير لمجموعة "نوّابنا" العشرين، أصحاب المذكرة، التعامي عن هذا التهديد الفعلي وحصره في إطار الجغرافيا السياسية و"الحدود"! مع ملاحظة أننا لا نملّ في أدبياتنا السياسية والتأريخية من تكرار أنها حدود مصطنعة رسمها لنا الاستعمار بوثيقة سايكس– بيكو (الملعونة ليل نهار)، وأنّ ما يصيب "الشقيق" يصيبنا أيضاً! أم أنّ هذا كلّه مجرد بقايا "كليشيهات" عفا عنها الزمن، والشقيق ليس كذلك، ونحن ما عدنا نحن؟ فإذا كان هذا صحيحاً (يبدو أنه صحيح)؛ فلنبدأ بعملية مكاشفات صريحة دون مواربات لعلّ "سياسيينا" قد احترفوا ممارستها.

كما أنّ للمتعّن في ديباجة المذكرة التفكّر بارتكاز أصحابها، في أحد مبررات مذكرتهم، على عدم استفزاز "المتعاطفين" مع "داعش" داخل الأردن، وباسمهم الصريح: "السلفيون الجهاديون". أي: وجوب الركون إلى مهادنتهم وطمئنتهم! معقول! نوابنا العشرون، بهذه الحجة، إنما يمنحون أولئك صك الرضاوالموافقة لا على وجودهم داخل المجتمع فقط؛ بل طمئنة قلوبهم بتوفير ضمانة أنّ الدولة تتغافل عنهم وتتساهل معهم!

إذَن: نحن حيال الداخل. الخطر يكمن في الداخل أيضاً، والمطلوب (بحسب المذكرة) عدم إيقاظه باستفزازه، بينما "المنطق" يقتضي معالجته باستئصال أسبابه ومسبّبيه وجميع مَن يقف وراءه ويغذّيه. فما دمنا حيال "مشروع" تمثّله داعش اليوم، تفكيراً تكفيرياً وأفعالاً إجرامية تفكيكية للمجتمعات خارج "الحدود"، فماذا عن الحواضن المتعاطفة مع هذا المشروع اليوم، وبالأمس– إذ ليس في الأمر وقع الولادات المفاجئة، وغداً.. داخل "الحدود"؟ فحواضن اليوم هي روافد الغد إذا ما عقدنا "هدنةً" معها.

إنه سؤال الأمن والحدود الآمنة، يا نُوّابنا. الحدود من داخل ومن خارج معاً، في علاقة جدلية تفاعلية مؤثرة ومتأثرة تلغي المسافة بين طرفيها كلّما اشتعلت الحرائق في أحدهما. باختصار: هل ترون في "داعش" عدواً خطراً ينبغي محاربته أم لا، بصرف النظر عن حلف تقوده الولايات المتحدة أو تقودونه أنتم؟

وإنه، في الوقت نفسه، السؤال إذا ما كنتم حقاً تنوبون عنّا في هذه المسألة، بناءً على مَثَل "اقلعْ شوكك بإيدك"، متناسين مَثَلاً سائراً آخر خلاصته: "أُكلتُ يومَ أُكلَ الثور الأبيض".

كاتب وروائي. حاصل على جائزتي الدولة التقديرية والتشجيعية في حقلي القصة القصيرة والرواية.

هيئة شباب كلنا الأردن وجمعية ترقوميا تعقدان لقاءً تفاعلياً لتعريف طلاب التوجيهي بسوق العمل

من خلال التواصل مع طلبة التوجيهي وتوجيههم لسوق العمل والإصرار هي الأساس لتجاوز التحديات والمعوقات في الحياة عقدت هيئة شباب كلنا الأردن/الزرقاء بالتعاون مع)جمعية ترقوميا(لقاءً تفاعليا مع ٢٥٠ طالب توجيهي وأول ثانوي في مسرح غرفة تجارة الزرقاء.

بدأ اللقاء بكلمة لرئيس غرفة التجارة حسين شريم الذي أكد على أهمية هذا اللقاء بما فيه مصلحة الطلبة وتوجيههم التوجيه الصحيح ، ثم تم عرض مادة فلمية وتدريب من قبل المدرب مجدي حمدان الذي ركز على أن سر النجاح في الحياة يكمن في أن يكون الإنسان مستعدا لأن يغتنم الفرصة عندما تسنح له وأن العزيمة تحتاج إلى تدريب وتنمية بشكل مستمر ، كما وقامت الدكتورة ببعض التمارين لتنشيط وتقوية الذاكرة وتمارين لاسترخاء العقل وتبويب المعلومات حسب المخ أيمن وأيسر.

من جانبه أكد مدير هيئة شباب كلنا الأردن/الزرقاء عبد الرحيم الزواهرة انه من اولويات الهيئة توجيه الطلبة بالاتجاه الصحيح حسب احتياجات سوق العمل .

واشاد عدد من اولياء الامور الذين شاركو باللقاء باهمية عقد مثل هذه اللقاءات لاهتمامهم بابنائهم وتوجيههم التوجيه الصحيح من اجل الاختيار الصحيح .

بازار لسيدات منتجات ضمن برنامج التمكين الا قتصادي

شاركت ٤٠ سيدة فبي بازار لعرض منتجاتهن اليدوية من حلويات ومعجنات و مخللات و أجبان وملابس فلوكلورية وعطور ،

في حديقة القدس في الزرقاء الجديدة تحت رعاية مؤسسة الشرق الأدنى في الأردن .

المؤسسة كانت منحت مبالغ مالية لمشاريع صغيرة تتراوح قيمتها بين ٣٠٠ دينار – ١٠٠٠ دينار ، استفاد من هذه المنح ٦٠ مستفيد ومستفيدة في شهر أيار الماضي..وذلك بالتعاون مع مديرية التنمية الإجتماعية و مركز تعزيز الإنتاجية « إرادة » .

وكانت المؤسسة قد تعاونت في اختيار المستفيدين مع عدد من الجمعيات في محافظة الزرقاء وهي (جمعية خولة بنت الأزور ، جمعية بني حسن الخيرية ، جمعية الشباب للتنمية الذاتية ، جمعية رعاية شؤون الأسرة) وذلك ضمن مشروع التمكين الإقتصادي للأسر الأردنية والأسر العراقية الأقل حظا في محافظة الزرقاء . ويركز المشروع على الأسر التي بحاجة لمجموعة من الأدوات التي تساعدهم في تحسين وضعهم الإقتصادي والإجتماعي ، عبر اخضاع السيدات المستفيدات لدورات متخصصة في آليات التسويق ومهاراته .

الزرقاء تشارك غزة بهجتها ب«الانتصار»

هنا الزرقاء- منيرة صالح

ما ان جرى الاعلان عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، حتى انطلقت الزغاريد في بيت مفيدة الشيخ في الزرقاء، والتي رأت في الاتفاق "انتصارا للمقاومة حري ان يفخر به كل العرب".

وقالت مفيدة التي كانت تبحث مع جاراتها تفاصيل احتفال يزمعن اقامته بالمناسبة "انتظرت هذا الخبر بفارغ الصبر، وعندما سمعته على التلفاز شعرت ان الدنيا لا تسعني من شدة الفرح، واطلقت الزغاريد ورفعت صوت التلفاز الى اعلى درجة".

وفور الاعلان عن الاتفاق مساء ٢٦ آب الماضي، تدفق الكثير من الزرقاويين الى الشوارع للتعبير عن بهجتهم ب "الانتصار" الذي جاء ثمرة صمود دام واحدا وخمسين يوما، وقدم القطاع خلاله اكثر من ٢١٣٠ شهيدا ونحو ١١ الف جريح، فضلا عن الدمار الذي لحق بمئات المنازل.

وعلى مدى الايام اللاحقة توالت الاحتفالات في المحافظة، سواء عبر مواكب سيارات راحت تجوب الشوارع، او مهرجانات قامت على تنظيمها هيئات اهلية، او حتى لقاءات عفوية في المضافات والدواوين كان يتخللها توزيع الحلوى.

ولكن الفرحة التي اعترت الزرقاويين في نفس ليلة الاعلان عن الاتفاق كان لها طعم مميز لا يتكرر كما تصفه مفيدة.

وتؤكد هذه المراة ان "انتصار المقاومة شئ كبير يفخر به كل العرب، ويفخر به الفلسطينيون في الشتات" مضيفة انها كانت تتمنى لو كانت مع اهل غزة حتى تشاركهم الفرحة "عن قرب".

ورأت مفيدة التي تعود اصولها الى القطاع الفلسطيني واستشهد ٢١ من اقاربها خلال الحرب ان "انتصار المقاومة وما حدث في غزة هو الحرف الاول في سطر التحرير الكامل ورجوعنا الى فلسطين".

ابراهيم جادو، لم يتمالك نفسه من الفرحة بعدما سمع نبأ اتفاق وقف اطلاق النار، والذي قال انه لم يكن يتوقعه، حيث نزل الى الشارع ليشارك المحتفلين فرحتهم.

واكد جادو ان "فلسطين غالية علينا ونحن سعداء بانتصار غزة، وان شاء الله تتحرر فلسطين جميعها، ويجلو عنها الاحتلال".

واعتبر امجد ابوعيد من جانبه ان "المقاومة رفعت راس الامة العربية برغم ان العرب وقفوا موقفا معاكسا ولم ينتصروا لغزة في حربها مع اسرائيل".

وقال ان "رجال غزة صنعوا كل شئ من لا شئ وكانوا في غنى عن البشر ولم يستنصروا احدا، وان شاء الله سيظلون رافعين رؤوسنا حتى التحرير الكامل لكل فلسطين".

ووصفت امل الخواجا وقف اطلاق النار بانه كان "خبرا رائعا.. بعد سلسلة طويلة من الاخبار الحزينة والمحبطة"

واعتبرت ان "الثبات الذي ابدته المقاومة امام العدو الصهيوني طوال واحد وخمسين يوما جعل مثل هذا الخبر متوقعا".

وقالت الخواجا ان نبأ الاتفاق ترافق مع وجود ضيوف من الاهل والاقرباء في بيتهم، فما كان من الجميع الا ان اقاموا احتفالا عفويا تبادلوا خلاله التهاني في ما بينهم، وكذلك مع الجيران.

سعيد البرغوثي قال انه وجد نفسه فجأة محمولا فوق اكتاف اصدقائه الذين انضم اليهم بينما كانوا يحتفلون في الشارع ويهتفون ابتهاجا بنبأ وقف اطلاق النار.

واضاف البرغوثي "عمري واحد وخمسون عاما، وهذه اول مرة افرح في حياتي، وان شاء الله يتحرر الاقصى ويطرد منه اليهود".

واكد منذر ابو حماد ان ما حصل "كان انتصارا فعليا لحماس لان اسرائيل خضعت لشروطها".

وقال ان "حماس غيرت المفاهيم كاملة، وذقنا على يديها طعم النصر بعد سنوات طوال من الخذلان والهزيمة، وما حصل من وقف لاطلاق النار بشروط (كتائب القسام الذراع العسكري للحركة) هو نصر بمعنى الكلمة اعاد لنا الكرامة والمجد".

وعبر عادل حنش عن فرحته قائلا ان "خبر النصر ملأ قلوبنا بالبهجة والسرور والسعادة".

واضاف "المدهش ان الاطفال الذين ولدوا في الشتات بعد عشرات السنين من التغريب عن فلسطين، كانت القضية حية في نفوسهم الغضة، وكانوا يملأون الشوارع بالهتافات والاعلام اثر بث خبر وقف اطلاق النار".

وشدد حنتش على ان "النصر الذي اتى اكد لنا وللجميع ان تفوق اسرائيل ما هو الا اكذوبة كبيرة، وخديعة انطلت على البعض لسنوات طويلة، فجيش اسرائيل يمكن ان يقهر بالارادة والعزيمة".

واعتبر ان "النصر ليس لغزة فقط بل لفلسطين ولجميع الفصائل الفلسطينية واهالي الضفة الغربية الذين قدموا الشهداء على ثرى فلسطين".

منال اعمر قالت من جهتها ان "خبر وقف اطلاق النار كان فرحة كبيرة لانه يعني ان المقاومة انتصرت، والنصر اكد ان تضحيات شعبنا في غزة وفلسطين لم تذهب سدى"، وعبرت عن تمنيها ان تكتمل الفرحة "بتحرير اراضي ٦٧ و٤٨".

ومن جهته، اكد رفيق المالحيرئيس لجنة مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني في محافظة الزرقاء ان "ما حدث في غزة شكل لحظة فارقة في تاريخ هذه الامة في الصراع مع العدو الصهيوني، ونقطة لها ما بعدها".

وقال المالحي ان "قرار وقف اطلاق النار كان يعني كخيار ان المقاومة انتصرت.. واستطاعت ان تفرض شروطها وان تفرض رأيها وموقفها، وان تحافظ على سلاحها وان ترفض شروط العدو الاسرائيلي بنزع سلاح المقاومة".

واكد ان "هذا يحدث للمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، حيث ان المنتصر كان عربيا، والمنتصر الان هو الطرف الفلسطيني".

وشدد المالحي على ان "حرب غزة طيلة واحد وخمسين يوما كانت معركة ولم تكن نهاية حرب.. وعلينا كقوى مقاومة تطبيع ان نشد على ايدي الشعب وان نؤكد هذه المقاومة العروبية وان تستمر المقاطعة حتى بعد ان يهدأ كل شئ".

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

اعلنت وزارة الثقافة عن فتح باب الترشح لمسابقة الإبداع الشبابي/ الفرع الادبي ٢٠١٤ للفئة العمرية بين ١٨ و٣٠ سنة ضمن حقول الشعر والقصة والرواية، وذلك اعتبارا من ٧ ايلول وحتى ٧ تشرين الاول.

واوضح مدير ثقافة الزرقاء رياض الخطيب ل«هنا الزرقاء» شروط المسابقة التي تنص على أن يكون المتقدم أردني الجنسية، وضمن الفئة العمرية المستهدفة حتى تاريخ ٣١-١٢-٢٠١٤، وان يتقدم إلى حقل واحد من حقول المسابقة، والا يكون العمل الذي يقدمه للمشاركة قد فاز بأي جائزة سابقة.

وبين ان الشروط تتضمن كذلك أن تكون الأعمال مكتوبة باللغة العربية الفصيحة وتتميز بالأصالة، وان تقدم مطبوعة على ثلاث نسخ، علما انه لا يجوز لمن سبق أن فاز بأي مركز من مراكز الجائزة الثلاثة الأولى في حقل معين أن يتقدم للمشاركة في الحقل نفسه، كما ان على صاحب المشاركة الا يكتب اسمه داخل العمل المقدم او يضع اية اشارة تدل عليه.

وحث الخطيب كل من يجد في نفسه ابداعا في اي من حقول الجائزة من ضمن الفئة المستهدفة، على التقدم الى المسابقة، معتبرا ان «المشاركة بحد ذاتها تعتبر إنجازا للمشارك».

وتبلغ قيمة الجائزة لكل حقل من الحقول ٥٠٠ دينار للفائز الأول، و٣٥٠ دينارا للثاني، و٢٥٠ دينارا للثالث.

ودعت وزارة الثقافة الراغبين في المشاركة الى مراجعتها او مراجعة مديريات الثقافة في المحافظات او زيارة موقع الوزارة الالكتروني www.culture.gov.jo للحصول على نماذج الترشيح للمسابقة، منوهة الى الى ضرورة ارفاق صورة عن بطاقة الاحوال المدنية مع الأعمال المشاركة.

وزارة الثقافة

مسابقة الإبداع الشبابي / الفرع الأدبي 2014

استمارة ترشيح

حقول المشاركة

الشعر ☐ القصة ☐ الرواية ☐

الاسم من أربعة مقاطع:.....

العمر:..... الجنس .....

عنوان العمل المشارك به:.....

تاريخ الولادة:.....

الرقم الوطني:.....

المؤهل العلمي:.....

المحافظة:..... هاتف:.....

E-Mail:.....

أقر أنا الموقع أدناه بأن المعلومات الواردة في هذه الاستمارة صحيحة،وأن المادة التي أتقدم بها للمسابقة من إبداعي، وليست منقولة عن أي مصدر ، وعلى ذلك أرشح نفسي لنيل جائزة الإبداع الشبابي للعام 2014، وعلى ذلك أوقع.

الاسم ..... التوقيع .....

اسم الموظف المستلم..... التوقيع.....

«الثقافة» تفتح باب الترشح لمسابقة الإبداع الشبابي

ايام الزرقاء الثقافية تنطلق بزخم في العروض والفعاليات

الزرقاء- فضة العبوشي

انطلقت في مركز الملك عبدالله الثاني الثقافي يوم الثلاثاء ٩ ايلول، وتحت رعاية الاميرة عالية الطباع، فعاليات أيام الزرقاء الثقافية التي ينظمها نادي الطفل الثقافي بالتعاون مع وزارة الثقافة ومديريتي الفنون والمسرح وثقافة المحافظة.

وقال رئيس النادي سامي المجالي أن الهدف من الأيام الثقافية التي تستمر على مدى ستة ايام، هو نقل العروض المسرحية من العاصمة عمان الى الزرقاء واتاحة المجال أمام الأطفال وأهاليهم لمتابعتها.

ونوه نقيب الفنانين ساري الأسعد من جانبه الى القيم الانسانية والجمالية التي يتضمنها المسرح، والى اهمية دوره التنويري والارشادي، لافتا الى ان النية تتجه حاليا الى الانتقال بالعروض المسرحية من عمان الى المحافظات.

وقال الاسعد ل"هنا الزرقاء" ان وزارة الثقافة ونقابة الفنانين اخذتا على عاتقهما نقل المهرجانات من الآن فصاعدا إلى محافظات المملكة، حيث سيجري الانتقال بعد الزرقاء الى اربد في ٢٠ الجاري، ومنها الى المحافظات الاخرى تباعا.

واستهلت الفعاليات بعرض فيلم حول نشاطات نادي الطفل، تلاه مسرحية بعنوان "كوكب الحياة" من تأليف أحمد أبو سويلم واخراج وصفي الطويل، حيث تناولت قضية التلوث وكيفية المحافظة على البيئة.

ثم قدم الفنان غالب الزيود فقرة "صندوق العجب" بمشاركة عدد من الأطفال.

وافتتحت الأميرة معرضا للفن التشكيلي بمشاركة الفنان منصور الكيالي من مجمع الأشرفية الثقافي اشتمل على رسومات فنية متنوعة ولوحات مشغولة بالفسيفساء.

كما افتتحت معرض منسوجات ومطرزات شاركت فيه جمعيات البيارق للتنمية الإجتماعية، والنسائية الأردنية للمحافظة على التراث، والجسور للتنمية الإجتماعية، وآمال عيون الأردن لدعم مرضى السرطان،ونشميات الجنوب الخيرية

وقدمت الاميرة دروعا تكريمية للأسعد والمنتج عصام الحجاوي والفنانة ريم سعادة والمخرج وصفي الطويل والموسيقي مراد دمرجيان والكاتبة وفاء بكر والفنان خالد الغويري والمخرج عيسى هلال، فيما سلمها المجالي درع الأيام الثقافية.

وفي تصريح ل"هنا الزرقاء"، ابدى مدير دائرة الفنون والمسرح في وزارة الثقافة الفنان محمد الضمور تحفظه على ما اعتبره عددا كبيرا للمكرمين.

وقال "أنا مع أن يأخذ التكريم معناه وقيمته ألا يكون العدد كبيرا، بمعنى ان يصار في كل عام الى اختيار منتج مهم، فنان مهم، وهذا برأيي يكفي، لأنه كلما اتسعت رقعة التكريم يفقد التكريم قيمته».

وحضر حفل الافتتاح رئيس البلدية الزرقاء عماد المومني ومدير الثقافة رياض الخطيب وممثلو الهيئات الثقافية والجمعيات ومجموعة من الاطفال.

ورد فيجن العالمية تقيم رحلة ل ٣٠٠ طفل سوري

هنا الزرقاء : منيرة صالح

بالتعاون مع مركز الاميرة سلمى للطفولة تظمت جمعية ورد فيجن العالمية رحلة لثلاثمائة طفل من اطفال اللاجئين السوريين القاطنين في الزرقاء الى مدينة الفرح للالعاب في الرصيفة ، وذلك يوم الخميس العشرين من شهر اب .

شارك الاطفال مجموعة كبيرة من الاطفال الاردنيين ونخبة من لجنة المجتمع المحلي الخاصة بمركز الاميرة سلمى للطفولة . وموظفو المركز .

وجاءت هذه الرحلة ضمن برنامج المساحات الامنة التي تقيمه المنظمة للاطفال السوريين ويهدف الى دمجهم بالمجتمع المحلي وزيادة تكيفهم . وهدفت هذه الرحلة التي عقدت بمناسبة انتهاء برنامج مساحات امنة الى امتاع الاطفال والتخفيف عنهم واكسابهم تكيفا صحيا ينسيهم الخبرات الصادمة التي تعرضوا لها ابان نزوحهم عن الوطن الام سوريا .

والجدير بالذكر ان هؤلاء الاطفال سيعودون لمتابعة برامج تقوية دراسية في مركز الاميرة سلمى للطفولة بعد انتهاء فعاليات برنامج مساحات أمنة .

ورشة عمل التصوير الضوئي لأطفال برلمان مركز الاميرة سلمى للطفولة

عقد مركز الاميرة سلمي للطفولة التابع لمديرية ثقافة الزرقاء ورشة عمل التصوير الضوئي لأطفال برلمان مركز الاميرة سلمى وذلك اليوم الاربعاء العشرين من الشهر الحالي .

اشرف على التدريب المصور منير الشوملي الذي استعرض مع الاطفال المشاركين شرحا تاريخيا عن صناعة الكاميرات وتطورها وتحديثها ، حتى اضحت على الشكل الذي نراه اليوم .

واوضح الشوملي طرق التحميض واخراج الصور القديمة الذي يعتمد على المسودة، وانتقل بهم الى شرح حول اخراج الصور الحديث الذي يعتمد حاليا على البرمجة الرقمية . وكيفية ضبط (الزووم واعداد الكاميرا للعمل) وما يجب مراعاته عند التصوير .

وفي نهاية التدريب الذي استغرق سحابة النهار قام الاطفال بتطبيق التدريب وتمكن كل مشارك من حمل كميرا رقمية وكاميرة فيديو واختبار تجربة التصوير فرديا وجماعيا .

ومن الجدير بالذكر ان برلمان مركز الاميرة سلمى للطفولة في دورته الثانية حاليا والتي اجريت انتخاباتها على مستوى المحافظة في كانون اول الماضي وهو يضم اطفال الزرقاء الذين يمثلون مناطق جغرافية مختلفة من القصبة والالوية البعيدة . ويبلغ عددهم ثلاثون طفلا من فئة السادسة وحتى الثانية عشرة من العمر من البنين والبنات .

نشاطات مديرية ثقافة الزرقاء لغاية 15 أيلول 2014

الرقم	الفعالية	اليوم	التاريخ	الساعة	المكان
.1	اقامة بلدية الزرقاء احتفالية بمناسبة مرور عام على تولي المجلس البلدي مهامه برعاية عطوفة رئيس البلدية عصام المومني.	السبت	9/6	7 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
.2	مهرجان ايام الزرقاء الثقافية / مهرجان مسرح الطفل الاردني 2014 لنادي الطفل الثقافي برعاية سمو الاميرة عالية الطباع ويشتمل على :-	ابتداء من يوم الثلاثاء ولغاية يوم الاحد	ابتداء من 9/9 ولغاية 9/14	الساعة 6 مساءً والساعة 10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
	- الافتتاح - عرض فيلم عن نشاطات النادي - لوحة فلكلور "صندوق العجب" - مسرحية كوكب الحياة للمخرج وصفي التل .	الثلاثاء	9/9	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
	- عرض لوحة مسرحية - فقرة غنائية - مسرحية الساحرة صانعة الاقنعة للمخرجة فادية ابو غوش.	الاربعاء	9/10	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
	- عرض فلكلور شعبي - عرض لوحة مسرحية - مسرحية شروق الامل للمخرج سمير خوالدة	الخميس	9/11	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
	- عرض لوحة كوميدية - فرقة غنائية - مسرحية القش والصورة للمخرج محمد الطاهات. -	الجمعة	9/12	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
	- مسرحية سلطانة في كوكب الاحلام للمخرج خالد المسلماني.	يومي السبت والاحد	9/14-13	10 صباحاً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
.3	ندوة بعنوان" الغذاء لا الدواء" /السيدة سهام ساحوري.	الاثنين	9/8	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
.4	اليوم المفتوح "OPEN DAY" ويشمل رسم على الوجوه ومسابقات والعاب وهدايا للاطفال.	الاثنين	9/8	5 مساءً	مربجيب القهوة.
.5	معرض تراث .	الاثنين	9/8	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
.6	ندوة بعنوان " التنوع الثقافي والحوار لتنمية وصقل شخصية الطفل"بالتعاون مع نادي درع الوطن.	الاربعاء	9/10	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
.7	افتتاح اسبوع الفيلم الاوروبي /الهيئة الملكية للافلام برعاية سمو الاميرة ريم علي.	الاحد	9/14	5 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
.8	عرض فيلم اوروبي /الهيئة الملكية للافلام.	الاثنين	9/15	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.
.9	ندوة بعنوان " كيف اكون من اصدقاء الشرطة" /بالتعاون مع مديرية الشرطة.	الاثنين	9/15	10 صباحاً	مركز الأميرة سلمى للطفولة.
.10	فرقة فنية " عروض رقصات شعبية".	الاثنين	9/15	6 مساءً	مركز الملك عبد الله الثاني الثقافي.

الدورة البرامجية الجديدة لراديو البلد

الساعة	السبت	الأحد	الإثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
6.00 – 3.00	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية	موسيقى شرقية
6.30 – 6.00							
7.00 – 6.30							
7.30 – 7.00	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز	فيروز
8.30 – 7.30	اغاني	مطلة صبح					اغاني
9.30 – 8.30							
10.00 – 9.30	اغاني	الحطة الرياضية					اغاني
11.00 – 10.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
12.00 – 11.00	اعادة وين الصبح	اعادة كلنا زي بعض	هنا الزرقاء	اعادة حقي	اقتصاد البلد	عين على الاعلام	
1.00 – 12.00							
1.30 - 1.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
2.00 – 1.30	نشرة اخبار الظهيرة						
3.00 – 2.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
4.00 – 3.00	اعادة المجلس	عشال البلد	المجلس	سيارة FM	كلنا زي بعض	حقي	اعادة عصال البلد
5.00 – 4.00	اغاني	برنامج ريفيو					اعادة هنا الزرقاء
5.30 – 5.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
6.00 – 5.30	نشرة اخبار المساء						
7.00 - 6.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
8.00 – 7.00	اعادة وتر العود	وين الصح	اعادة اقتصاد البلد	اعادة سيارة FM	أضواء	وتر العود	اعادة أضواء
9.00 – 8.00							
9.30 – 9.00	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني	اغاني
10.00 –9.30	اعادة نشرة أخبار المساء						
11.00 – 10.00							

صبية في الثالثة عشرة تؤسس وتدير «مدرسة» بالمجان لاطفال مخيم الزرقاء

عدد طلبتها خمسون ومعظمهم من ذوي الاعاقات وبطيئي التعلم والمتسربين من المدارس

هنا الزرقاء- فضة العبوشي

بصعوبة، راحت الصبية ذات الثلاثة عشر عاما تشق طريقها وسط ضجيج باعة الملابس المستعملة المتكدسين عند مداخل صفوف مخيم الزرقاء، وهي تدفع امامها كرسيا متحركا جلس فيه طفل مقعد يصغرها في السن.

وعند ناصية احد الصفوف انعطفت به حتى دخلا بيتا متواضعا اجتمع في صالته نحو عشرين طفلا تتراوح اعمارهم بين السادسة والعاشرة، وبدا انهم كانوا ينتظرون وصولها بلهفة.

وسرعان ما كانت تركن كرسي الطفل بين الجمع الذين جلس بعضهم على كنبات عتيقة، بينما استقر اخرون في مقاعد ذات مناضد جرى ترتيبها وسط الصالة التي بدت تماما كما لو انها غرفة صفية في احدى المدارس.

كانت نيرمين الحسيني، وهي طالبة في الصف العاشر في مدرسة وكالة الغوث، قد حولت صالة البيت الذي يعود لجدتها الى مدرسة نذرتها لتعليم اطفال المخيم بالمجان، وخصوصا ذوي الاعاقات ومن يعانون بطئا او صعوبات في التعلم.

ومنذ انبثاقه قبل ثلاث سنوات، لاقى مشروع نيرمين تشجيعا ودعما من تجار ومحسنين قدموا لها المقاعد ولوح كتابة وجهاز حاسوب قديم، وبعض المستلزمات الاخرى.

تقول نيرمين التي انطلقت مبادرتها بخمسة عشر طالبا وطالبة، انها شعرت باحباط في البداية لان العدد لم يكن بحجم طموحها، حيث ان اهالي المخيم كانت تساورهم الشكوك حول جدوى المبادرة، وبالتالي لم يظهروا التعاون المتوقع.

لكن موقف الاهالي لم يلبث ان تبدل سريعا وبصورة ايجابية، وكان من نتيجة ذلك ان ارتفع عدد الطلبة في السنة الثانية الى٢٥، ثم تضاعف في الثالثة واصبح يناهز الخمسين.

بعض الاهالي حثوا نيرمين على التوسع في المشروع وترخيصه والبحث له عن مكان اكبر، لكنها تقول انها آثرت الابقاء عليه ضمن نطاقه الحالي، حيث ان وضعها كطالبة على مقاعد الدراسة لا يسمح لها بذلك.

وهي حاليا تعقد حصتين في الاسبوع للطلبة، احداها يوم السبت وتخصصها لمن هم في مستوى الصف الاول وحتى الرابع، والثانية يوم الاربعاء وتستقبل فيها الطلبة من الخامس الى السابع.

تعليم وترفيه

عادة تبدأ الحصة الساعة الثانية بعد الظهر، ولا تتجاوز مدتها الساعة ونصف الساعة، وهي تستهلها باساسيات ومهارات تقوية في الرياضيات واللغتين العربية والانجليزية، وتخصص باقي الوقت لقراءة القرآن وبعض الانشطة والالعاب المفيدة.

وتقر نيرمين بان المشروع يؤثر الى حد ما على دراستها لكنها تقول انها تجتهد لتعويض ما يفوتها في ايام الخميس والجمعة.

وفي رمضان الماضي الذي تخلل العطلة المدرسية، كانت تعطي الدروس بصورة يومية، محولة بذلك مدرستها الصغيرة الى ما يشبه نادي العطلة الصيفي.

وقد تمكنت في ذلك الشهر من حشد حزمة انشطة ترفيهية للطلبة، من بينها رحلات اصطحبتهم فيها الى حفلات افطار تبرع بها محسنون، والى احد المولات التجارية في عمان وكذلك الى متحف الاطفال.

ويوفر محسنون مستلزمات الطلبة عادة، الا ان بعضها تشتريه نيرمين مما يتوفر من مصروفها الذي تدخره لهذه الغاية.

وتقول هذه الصبية انها كانت تشترط مرافقة اهالي الطلبة ذوي الاعاقة لابنائهم اثناء الرحلات، لانها لا تستطيع تحمل مسؤوليتهم في حال تعرضوا لاي حادث.

ولدى نيرمين خمسة طلبة من ذوي الاعاقات، وخمسة اخرون يعانون امراضا بينها الفشل الكلوي والشلل الدماغي، كما ان هناك عددا لا بأس به ممن يعانون بطئا في الاستيعاب ويرسلهم الاهالي اليها لحاجتهم الى من يذاكر لهم بعد المدرسة.

وذوو الاعاقة تحديدا هم السبب الرئيس الذي دفع نيرمين الى اطلاق مبادرتها كما تقول، حيث انهم محرومون من التعليم نتيجة رفض مراكز الرعاية استقبالهم، وعدم قدرة الاهالي على تسجيلهم في المراكز الخاصة لضيق ذات اليد.

ومن بين طلبتها ايضا اطفال هجروا المدرسة وباتوا يتسكعون في الطرقات او يعملون مع ابائهم في البيع على بسطات الخضار وغيرها في المخيم.

وفي بداية الحصة التي تابعتها «هنا الزرقاء»، كانت نيرمين قد نادت على طالبين، واهدت كلا منهما حقيبة تحتوي على بعض القرطاسية، وفهمنا منها ان ذلك جاء مكافأة لهما على قرارهما العودة الى المدرسة التي انقطعا عنها منذ مدة.

وقالت «تمكنت من اقناعهما بالعودة الى المدرسة، وقد كرمتهما لانهما عادا بالفعل، وهما طالبان في السابع والخامس».

واكدت انها نجحت سابقا في اعادة طالب من ذوي الاعاقة الى المدرسة، وان جهودها منصبة حاليا على طالبتين منقطعتين عن المدرسة نتيجة معاناتهما مما يعرف ب»الرهاب الاجتماعي».

ونيرمين، كما تخبرنا، لديها حلم للمستقبل تتمنى معه ان تتمكن من اكمال دراستها في تخصص تربية الطفل، وان تستطيع الادخار مع الطلبة لشراء بيت خاص بهم يدرسون فيه، وان تجد من يدعمها بباص تخصصه لتنقلاتهم ورحلاتهم.

شخصية مستقلة

كانت هذه الصبية قد اتخذت قرار البدء بمشروعها بكل استقلالية، حتى ان والدتها ام انور المحشي تقول انها لم تعلم بامره الا من الجارات.

واوضحت الام التي كان باديا شعورها برضا عميق عن مبادرة ابنتها «فوجئت بنساء المخيم يسألنني عن قصة تعليم الاطفال، ويبلغنني ان نيرمين زارتهن وعرضت عليهن ارسال ابنائهن اليها لتدريسهم».

وتابعت «اكدت لهن انني لا علم لي بما يجري، ووعدتهن باستيضاح الامر فور وصولي الى البيت، وبالفعل اكدت لي نيرمين انها اتخذت قرارا بتدريس الطلاب وبخاصة ذوي الاعاقة، واستخدمت منزل جدتها لهذه الغاية».

ولام نور اربعة ابناء هم ولدان وبنتان كبراهما نيرمين التي وصفتها بانها «قيادية»، وتمتاز عن اخوتها ب»جرأتها وقدرتها على تحمل المسؤولية».

وتحظى جهود نيرمين باشادة من اهالي الطلبة الذين تدرسهم، ومنهم ام حمزة طالب الصف الرابع الذي اقنعته بالعودة الى المدرسة.

وتقول ام حمزة «لم يكن يحب المدرسة وكان دائم التغيب عنها ولكنه رجع بإدارة نيرمين وهو الآن متشجع جدا للدراسة».

وتتشابه الحال مع ام محمد التي لديها بنت وابن معاقان حركيا وابنة اخرى سليمة، وجميعهم يدرسون عند نيرمين منذ ثلاث سنوات.

ومن جانبها، تثني الناشطة الإجتماعية ريم أبو بكر على نيرمين قائلة انها «استطاعت تحقيق هذا الانجاز برغم صغر سنها».

واضافت ابو بكر وهي مسؤولة في لجنة خدمات المخيم التي تعد من ابرز الداعمين لنيرمين ان «المميز في مبادرتها هو انها اهتمت بالأطفال ذوي الإعاقة، والذين حاول أولياؤهم تسجيلهم في أي جمعية ترعاهم إلا أن العديد من الجمعيات رفضتهم».

واضافت ان «مما أعجبني في المبادرة نيرمين انها احدى زهرات مخيم الزرقاء، وبالرغم من امكانياتها البسيطة جدا الا انها خرجت بمبادرة تخدم بها مجتمعها وتخدم بها أطفال المخيم»

واكدت ابو بكر ان تجربة نيرمين تعد دليلا على ان «اللاجيء الفلسطيني بشكل عام قادر على أن يصنع شيئا من لا شيء».

هنا الزرقاء
www.honazarqa.com

المدير العام
داود كتـاب

رئيس التحرير
عطاف الروضان

مسؤول التحرير
بسام العنتري

هيئة التحرير
فضة العبوشي، منيرة صالح، كاملة ابو سيلة، اسراء القدومي، حازم حموي، حنان خندقجي، بتول ترعاني، "هبة الحياة" عبيدات

عنوان شبكة الإعلام المجتمع
المملكة الأردنية الهاشمية-عمان-وادي صقرة
شارع عرار - وادي صقرة - عمان ٢٠٥١٣ عمان ١١١١٨

عنوان لجنة التنمية
شارع المدارس-مجمع وكالة الغوث الدولية-مخيم الزرقاء، محافظة الزرقاء-الاردن ص.ب (٧١٧١ رمز الزرقاء ١٣١١٦)

للاعلان معنا يرجى الاتصال على 962795069996

لملاحظاتكم واستفساراتكم
مديرة مشروع تمكين نساء الزرقاء عبر الإعلام
etaf.roudan@ammannet.net

شبكة الإعلام المجتمعي Community Media Network

«هذا المشروع ممول من الإتحاد الأوروبي»